

لِمَ الصلَاة عَلَى مُحَمَّد وَعَلَى
 أَشْيَا عَهْدَ ابْنِ أَنْذَرٍ نَدَاعْطَرَا
 وَيَعْدَ فَالْمُسْتَعَنَ اللَّهُ فِي سَبِّ
 بَهْدِي الْجِيْسَنْ الرَّسُومِ مُخْتَصِرَا
 عَلَقَ عَلَاقَتَهُ أَوْلَى الْعَلَاقَيْ إِذَا
 حَمِّرَ الْفَرْوَنْ أَقَامُوا صَلَاهُ وَزَرَا
 وَكَلَمَافِيهِ شَهُورُ سَنَتِهِ
 وَلَمْ يَصِبْ مِنْ أَصْنَافِ الْوَهْمِ وَالْفَيْرَا
 وَمِنْ رَوْيِ مُسْتَقِيمِ الْعَرَبِ السَّنَهَا
 لِخَابَهُ قَوْلُ عَمَانِيْ فَاسْهَرَا
 لَوْصَحَ لَاحْتَلَ الْأَيَاءِ فِي صُورَ
 فِيهِ كَافِنَ حَدِيثَ بَنْثَ الدَّرَرَا
 وَفَتَلَ مَعْنَاهُ فِي أَشْيَا لَوْقَرَتَ

لِبِ مَالِكِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
 قَالَ النَّسِيْخُ الْإِمامُ الْفَقِيهُ الْمَغْرِبِيُّ ابْنُ الْقَاسِمِ
 أَحْمَدُ بْنُ فَيْرَةَ بْنُ خَلْفَ بْنِ الْحَمْدَ الرَّعِيْنِيُّ
 لِمَ الشَّاطِي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَارْصَادَهُ
 وَطَبِيبُ ثَلَاثَةِ أَمْرِيْنَ بِجَاهِ مُحَمَّدِ وَاللهِ وَصَحْبِهِ
 الْحَمْدُ لِلَّهِ مُوصَولًا كَمَا أَمْرَرَا
 مِبَارِكًا طَيْبًا يَسْتَنْزِلُ الدَّرَرَا
 ذَوَالْفَضْلِ وَالْمُنْظَرِ الْحَسَانِ خَالِقَنَا
 رَبُّ الْعِبَادِ هُوَ اللَّهُ الَّذِي قَهْرَا
 حَمِّيْ عَلِيمُ قَدِيرٍ وَالْكَلَمُ لَهُ
 فَرِدُ سَمِيعٍ بَصِيرٍ مَا رَادَ جَهْرَا
 أَحْمَدَهُ أَذْهَوَهُ الْحَمْدُ مُعْتَدِلًا
 عَلَيْهِ مُعْتَصِمًا بِهِ وَمُنْتَصِرًا
 لِمَ الصلَاة

بظاهر الخط لا تخفى على الكبر
لاإصنعوا وحزوا والظالمين لا أذ
بحثه ويائده فاذم الحبرا
وأعلم بإن كتاب الله خص بما
ناه البرية في انتانه ظمرا
من قال صرفاً لهم مع حث لهم
وفرا الدواعي فلام يستنصر التسل
كم من بدائعهم توجد بلاغتها
الله يعلم طول الزمان ثرا
ومن يعقل علوم العين مجزءة
فلم تزج عينيه علينا ولا لاثرا
أن الغنوب باذن الله حاربة
مد الزمان علي سبيل حللت سورا
ومن يقل

٢٤
ومن يعقل بكلام الله طالبهم
لم يكل في العلم ورد الأولاصنة
وما يطاق وفي بعثتني كلفت
وحاب ووقع عضلة البصر
لله در الذي تاليف مجربه
والاستصار له قد أوضح الفرار
ولم يزل حفظه بين الصحابة في
خلال حياة رسول الله مستدرلا
وكلا عام على جبريل يُعرضنه
وقيل أخر عام عرضتني قرارا
أن الهمامة أهواها همسيمة الـ
كذاب في زم الصديق اذ خسر
وبعد بأس سدید حان مقرعه

خَمْسَةَ عَمَاتٍ مَدْعُورٌ أَفْقَالُهُ
 اخْفَانٌ يَخْلُطُوا فَأَرَكَ السَّرَا
 فَاسْتَحْضَرَ الصَّفَفُ الْأَوَّلِيُّ الَّتِي جَمَعَتْ
 وَحْضُرَ زَيْدًا وَمَنْ تَقْرِيبَهُ نَفَرَا
 عَلَى يَسَانٍ قَرِبَيِّي فَالْكَتْبَةِ كَمَا
 عَلَى الرَّسُولِ بِهِ إِنْزَالُهُ اتَّشَرَا
 فَجَرَدُوهُ كَمَا يَرْوِي كَتَابَتَهُ
 مَا فِيهِ سَكُلٌ وَلَا نَفْطٌ فِي حَاجَرٍ
 وَسَارَ فِي سَخْنِ مَنْتَامِعِ الْمَدِينَ
 كَوْفَةً وَسَيَامٍ وَيَصْرِيرَ غَلَالَ الْبَصَرَا
 وَقَنِيلَمَكَةَ وَالْبَحْرَيْنَ مَعَ بَنِ
 صَاعِتْ بِهَا سَخْنٌ فِي شَهَادَةِ قُطْرَا
 وَقَالَ مَالِكُ الْقُرَآنُ يَكْتُبُ بِالْ

دَكَانٍ بِأَثْسَاءِ الْقَرَاءِ مُسْتَعْرًا
 فَاجْمَعُوا جَمِيعَهُ فِي الصَّفَفِ وَاعْتَدُوا
 زَيْدَ بْنَ ثَابَتٍ الْعَدْلَ الَّذِي نَظَرَا
 قَفَامٌ فِيهِ بَعْوَنُ اللَّهِ يَجْمِعُهُ
 بِالنَّصْحِ وَالْجَدِ وَالْجِزْمِ الَّذِي يَهْرَا
 مِنْ كُلِّ أَوْجَهٍ حَتَّى اسْتَنْمَلَهُ
 بِالسَّبْعَةِ الْأَحْرَفِ الْعَلِيَّاتِ الْأَشَنَّرَا
 فَامْسَكَ الصَّفَفَ الْعَدْلِيَّقَ تَمَّ إِلَيْنَ
 فَارُوقَ اسْلَمَ بِالْمَاقْضِيِّ الْعُثْرَا
 وَعِنْدَ حَنْصَةَ كَانَتْ بَعْدَ فَلَخْتَلَ الْ
 قَرَاءُ فَاعْتَرَلَوْا فِي أَحْرَفِ زُمْرَا
 وَكَانَ مِنْ بَعْضِ مَقْرَأَمِ مَسَا هَدْمٍ
 حُدَيْفَةُ فَرَأَيَ مِنْ خَلْفِمِ عَبَرَا

خَمْسَةٌ